

قالت السابعة : زوجي غيائء ، أو عيائء ، طباقاء كل داء له داء شجلك أو فللك أو جمع كلاً لك .

قالت الثامنة : زوجي المس : مس أرنب والريخ ريخ زرنب

قالت التاسعة : زوجي رفيع العماد ، طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد .

قالت العاشرة : زوجي مالك وما مالك ؟ مالك خير من ذلك له إبل كثيرات النبارك قليلات المسارح إذا سمعن صوت المژهر أيقن أنهن هوالك .

قالت الحادية عشرة : زوجي أبو زرع . فما أبو زرع ؟ أناس من خلتي أذني ، وملا من شخيم عضدي ، وبجحتني فبجحت إلي نفسي . وجدني في أهل غنيمه بشيق فجعلني في أهل صهيل وأطيط وذائس ومثق . فعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب فأتقمتح . أم أي زرع . وما أم أي زرع ؟ عكومتها زداح وتبيتها فساح . ابن أي زرع . فما ابن أي زرع ؟ مضجعه كمسل شطبة وتشيحه ذراع الجفرة . بنت أي زرع . فما بنت أي زرع ؟ طوع أبيها ، وطوع أمها وملء كسائها وغيظ جارتها . جارية أي زرع وما جارية أي زرع ؟ لا ثبث حديثنا ثبيثاً ، ولا ثقث ميرتنا ثقثاً ، ولا تملأ بيتنا ثعشيشاً . قالت : خرج أبو زرع والأوطاب ثمخض ، فلقى امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت نخصرها برمائتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلاً سرباً ، ركب سرباً وأخذ خطياً وأراح علي نعماً ثريباً وأعطاني من كل رائحة زوجاً وقال : كلي أم زرع وميري أهلك فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغرانية أي زرع قالت عائشة : فقال لي رسول الله ﷺ

« كنت لك كأي زرع لأم زرع » *

* رواه البخاري في كتاب الكاح . باب حسن المعاشرة مع الأهل ٢٥٧/٣ ، ٢٥٨ . ومسلم في كتاب فضائل الصحابة . باب ذكر حديث أم زرع . حديث ٩٢ . والترمذي في الشمائل . باب حديث أم زرع . وانظر صحيح الجامع الصغير . حديث ١٤٠ . وانظر جمع المصنف ٧٤٨/٢ .